

البحر الزخار (مسند البزار)

193 - حدثنا موسى بن عبد الله الخراعي قال : نا بكر بن سليمان قال : نا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال : لما مات عبد الله بن أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله ﷺ وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ﷺ ليصلي عليه قمت في صدره فقلت : يا رسول الله ﷺ تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة قال : فلما أكثر على رسول الله ﷺ قال : دعني يا عمر فإنني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أنني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت قال : فصلى رسول الله ﷺ ثم قام على قبره قال : فعجبت من جرأتي على رسول الله ﷺ فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) قال : فما صلى رسول الله ﷺ على أحد منهم ولا قام على قبره . وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري إلا محمد بن إسحاق وقد روى عن النبي ﷺ في قصة الصلاة على عبد الله بن أبي من وجوه بالفاظ مختلفة (